التجسس على عورات الجارات وكيفية التحلل من ذلك / القاهرة - حلقــة رقــم)91(

صلاح الصاوي

آآ سؤال حول حكم التجسس على عورات الجيران من النساء شخص ابتلي بالتجسس على عورات جاراته. وتاب الى الله عز وجل ويسأل ماذا يفعل؟ ليتحلل من التبعة. هل يذهب اليهم - 00:00:00

ليستحلهم ان فعل يعني افسد ما بينه وبينهم واثار مشكلات وفجر فتنا ام يكتفي بالتوبة بينه وبين الله عز عز وجل. اقول له يا ولدي غفر الله لي وعفا الله عنا وعنك. لا شك ان التجسس على عورات الجيران من النساء من الكبائر - 00:00:21

فقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله ان الله - 00:00:46

تواب رحيم وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تجسسوا ولا تحسسوا. هذا في التجسس بصفة عامة. فما ظنك بالجرم عندما كنت التجسس على عورات الجارات من النساء - 00:01:04

وللجارح وللجاري حقه الكبير في الشريعة المطهرة. وما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ولان يزني المرء بعشرة نسوة اهون من ان يزني بحليلة جاره فالزنا بحيلة الجار من اكبر الكبائر وافحشها وامقتها الى الله عز وجل - 00:01:22

الحمد لله يعني صاحبنا لم يبلغ به الامر هذا المبدأ كان في اطار النزر والتجسس فقط لا شك ان عقابا من فعل ذلك. ولم يوفق الى التوبة. الفضيحة في الدنيا - 00:01:48

والخزي والنكال في الاخرة. لقد روى ابو داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عوراتي. فان من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته. ومن - 00:02:04

الله عورته يفضحه في بيته. لكن بقي يا ولدي انه لا يعظم ذنب على التوبة واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا وقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح - 00:02:28

فانه غفور رحيم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. لو بلغت ذنوب العبد عنان السماء. ثم تاب الى الله توبة صادقة نصوحة. واستغفر ربه لغفر الله له - 00:02:58

ما كان منه ولا يبالي جل جلاله. لكن من شروط التوبة رد المظالم والتحلل من اصحاب الحقوق. الا اذا ترتب على التحلل مفسدة تفاقم الشر في حال فساد ذات البيت فيكتفي بالتوبة بينه وبين الله عز وجل. والاستكثار من الدعاء للمظلوم بظهر - 00:03:20

والاستكثار من الحسنات بصفة عامة. فان الحسنات يذهبن السيئات ويتوب الله على من تاب يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني نستغفرك اللهم ونتوب اليك رحم الله الشافعي اذ يقول ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما - 00:03:46

تعاظمني ذنبي. فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما لكننا نقول لصاحبنا هذا لا ينبغي لك ان تذهب الى هؤلاء لتتحلل منه لان هذا كما ذكرت سيترتب عليه مفاسد تعظيم وسيفجر فتنا يكفيك ان تتوب بينك وبين الله عز عز وجل ويتوب الله على من تاب - 00:04:22

رضي عنك اصحاب الحقوق. سبحانه ثم سبحانا يليق به وقبلنا سبح الجودي والجمل فيكفي بينك وبين الله عز وجل كما قلنا والاستكثار من الدعاء للمظلوم بظهر الغيب - 00:04:54